



ربع قرن على
غياب المفكر
العربي الأجرأ
الصادق النيهوم

كاص 12.11.10



عزالدين ميهوبي
رومانسي يعزف
على أنغام الجزائر

كاص 8



الحراك الشعبي
أمام تحدي تجديد
الصيغة اللبنانية

كاص 5

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأحد 2019/11/10
13 ربيع الأول 1441
السنة 42 العدد 11524
Sunday 10/11/2019
42nd Year, Issue 11524

العرب

ارتباك أميركا في سوريا بين الانسحاب وحماية حقول النفط

واشنطن - وضع الرئيس الأميركي دونالد ترامب قوات بلاده في سوريا في وضع صعب بعد إعلان الانسحاب من سوريا والتراجع عن ذلك سريعا، في خطوة عكست حجم الارتباك في استراتيجية البيت الأبيض. كما أنها أظهرت أميركا في صورة من يسعى لسرقة النفط السوري وهزمت من مصداقية الحرب على الإرهاب.

ومن شأن هذه الاستراتيجية المرتبكة أن تهز ثقة الأكراد بالولايات المتحدة، بعد أن تخلت عنهم وتطالبهم الآن بحماية أبار النفط، وهم لا يعلمون إن كانت ستتخلل عنهم مجددا أم أنها تضعهم مجرد حراس على نفط سيعود ربيع لها.

وكان الرئيس دونالد ترامب ندد بـ"حروب لا نهاية لها"، وقرر في السادس من أكتوبر الماضي سحب ألف جندي منتشرين في شمال شرق سوريا لمحاربة الجهاديين.

ولكن بعد مضي فترة شهر، لا يزال عديد القوات الأميركية نفسه تقريبا مع استبدال القوات الخاصة التي غادرت من الشمال بوحدة مدرعة في منطقة دير الزور حيث حقول النفط الرئيسية.

وصرح، الخميس، الضابط في هيئة الأركان الأميركية نائب الأدميرال وليام بيرن خلال مؤتمر صحفي في البناتاغون بـ"أن الانسحاب من المناطق الحدودية مع تركيا مستمر، لقد تم سحب معظم المعدات والعناصر من هذه المنطقة".

وقال بيرن إن المقاتلين الأكراد من الذين شعروا في البداية بأن واشنطن خانتهم، استأنفوا تعاونهم مع القوات الأميركية، وإن البناتاغون يواصل تزويدهم بالأسلحة.

وشدد المتحدث باسم البناتاغون جوناثان هوفمان، في المؤتمر الصحفي نفسه، على أن الانسحاب لم يعد واردا، مؤكداً "نحن مصممون على البقاء في المنطقة"، وأن القوات الأميركية ستبقى في سوريا "طالما كان ذلك ضرورياً".

وفي حين يؤكد ترامب أن مهمة الجيش الأميركي حاليا تقضي بحماية حقول النفط، يتعين على مسؤولي البناتاغون تحويل ذلك للتأكيد على أنها ضد الجماعات الإرهابية، كتحريم لتدخل الولايات المتحدة في منطقة أجنبية ضد إرادة حكومتها.

وقال بيرن "لن أقول إن المهمة هي تأمين حقول النفط. المهمة هي إلحاق الهزيمة بداعش. تأمين حقول النفط

مقالة تتبع لهذه المهمة، والهدف هو منع داعش من الاستفادة من حقول النفط". وأضاف هوفمان "لذا، يتعلق الأمر بمنع داعش من الوصول إليها وكذلك السماح للأكراد وقوات سوريا الديمقراطية بالسيطرة على النفط".

وتابع أن الهدف هو "إعطاء الأكراد في المنطقة، وقوات سوريا الديمقراطية مصدرا للدخل وإمكان تشكيل قوة في حملتهم العسكرية ضد داعش". وقال "إنها ليست مهمة جديدة. يبدو أن الجميع يعتقدون أن الأمر قد تغير، لكنه ليس كذلك".

وفي حين كانت القوات الأميركية تسيطر في السابق على كامل الأراضي السورية شرق الفرات بحماية غطاء جوي والحدود الطبيعية للنهر، أسفر وجود القوات الروسية والتركية والسورية في الشمال عن فتح جبهة جديدة، ما يفسر إرسال اليات مدرعة.

وقال نائب الأدميرال بيرن "هناك سببان، أحدهما استخدام مركبات تسير بسرعة، والآخر هو حماية قواتنا. إنها مدرعة"، مشيرا إلى أن هذا الخيار كان بسبب "التهديدات".

وردا على سؤال لصحافي عما إذا كانت "الولايات المتحدة تسرق النفط"، أجاب هوفمان أن "الولايات المتحدة لا تستفيد من كل هذا لأن الأرباح تعود إلى قوات سوريا الديمقراطية".

وأضاف التقرير أن القوات الأميركية أخذت أكثر من نصف قواعدها في سوريا خلال "نوع السلام"، إلا أنها عادت مجددا إلى بعض تلك القواعد.

وكشف تقرير لوكالة الأناضول أن القوات الأميركية عادت إلى القواعد التي انسحبت منها في سوريا، وأنها بدأت في بناء قواعد جديدة قرب أبار النفط.

وحسب التقرير فقد كانت القوات البرية الأميركية منتشرة في 22 نقطة داخل سوريا تستخدمها قواعدهم ونقاط عسكرية قبل الهجوم التركي في 9 أكتوبر الماضي، كاشفاً عن أنها انسحبت من كافة قواعدها ونقاطها في الرقة ومنبع وعين العرب، وأبقت على وجودها في دير الزور الغنية بالنفط، وقواعدها في الحقل النفطي بالسكة.

وكشفت الوكالة أن القوات الأميركية بدأت في بناء قاعدتين بدير الزور، وأرسلت تعزيزات إلى تلك المناطق بلغ قوامها ما بين 250 و300 جندي، إضافة إلى اليات ومصفحات وراجمات صواريخ.

رئيس الوزراء العراقي يريد انتفاضة على مقاس إيران وميليشيا الحشد عبدالمهدي يأذن بـ«استخدام ما يلزم من الوسائل» للسيطرة على الوضع



المحتجون يتحدون لاءت عبدالمهدي

بشراسة، لأنه يقع في منطقة حيوية، ويمكن أن يؤدي قطعه إلى شلل في حركة مناطق قلب العاصمة العراقية. وأبلغت مصادر رفيعة "العرب"، بأن عبدالمهدي أقر، الجمعة، خطة تقضي باستعادة جميع الجسور التي يسيطر عليها المتظاهرون، باستثناء جسر الجمهورية الرابط بين ساحة التحرير والتقاطع المؤدي إلى السفارة الإيرانية شمالا والمنطقة الخضراء جنوبا. وقالت المصادر إن الخطة تنص على "استخدام ما يلزم من الوسائل" لتفريق المتظاهرين عند مداخل الجسور حتى تكون جاهزة لأسبوع عمل طبيعي. وتطبيقا لهذه الخطة، هاجمت قوات مكافحة الشغب، فجر السبت، حشود المتظاهرين المتجمهرين عند مدخل جسر السكك من ساحة الخلاوي، وسيطرت على الموقع بضع ساعات، بعد استخدام القنابل الصوتية والمسيلة للدموع.

مطالبة التظاهرات بالسلمية لعبة
جديدة لإجهاز عليها

كاص 4

ومنها المواصلات والجسور عقوباتها تكون شديدة".

ويريد رئيس الوزراء العراقي، الذي كان على شفا الإقالة، أن يظهر لإيران أنه قوي، ولذلك يسابق الزمن لضمان انسيابية العمل الرسمي، الأحد، في بغداد وبقيّة المحافظات.

ويريد عبدالمهدي أن يحصر الاحتجاجات في ساحة التحرير وسط بغداد، ليضمن أن تكون الحركة طبيعية أو شبه طبيعية في باقي مناطق العاصمة. ويدرك المتظاهرون هذه الحقيقة جيدا، لذلك يضرّبون عبدالمهدي في خاصرته الرخوة، من خلال مهاجمة مداخل الجسور في جانب الرصافة، فسرعان ما تتعطل الحركة عند مداخل الجسور الواقعة في جانب الكرخ.

ويستخدم المتظاهرون عادة الإطارات المستعملة في غلق الجسور والطرق، إذ يضرّبون النار في عدد منها، ويضعون أمامها ما لديهم من حجارة وخردوات.

حدث هذا في جسر السكك والأحراج والشهداء والباب المعظم، لكن القوات الأمنية قررت أن تدافع عن الجسر الأخير

ودعا عادل عبدالمهدي، المتظاهرين إلى المحافظة على سلمية الاحتجاجات، متوعدا المخالفين بعقوبات صارمة تصل إلى السجن المؤبد.

وقال بيان لمكتب عبدالمهدي، صدر في وقت متأخر، الجمعة، إن "التظاهرات صاحبها أفعال إجرامية وإرهابية وبشكل واضح للعيان، بغية النيل من هيبة الدولة وإضعاف مقدراتها، وتستهدف شعب العراق وأمنه".

وأضاف أن "هذه الأفعال لا تمت إلى الممارسات الديمقراطية بصلة، مثل جريمة القتل العمد ضد المواطنين والقوات الأمنية، مشددا على أن "عقوبة جريمة التهديد بارتكاب جنائية ضد المواطنين الأبرياء والقوات الأمنية، السجن لفترة لا تزيد عن سبع سنوات".

وأشار إلى أن "جريمة منع موظفي الدولة عن القيام بواجباتهم، عقوبتها الحبس لفترة لا تزيد عن ثلاث سنوات".

وأوضح أن "جريمة تخريب أو هدم أو إتلاف أو احتلال مبان أو أملاك عامة مخصصة للدوائر أو المصالح الحكومية أو المرافق العامة أو منشآت الدولة،

بغداد - غير عادل عبدالمهدي، رئيس الوزراء العراقي، خطابه من التعاطف مع المتظاهرين إلى التجاهل التام لهم. وعلى العكس فقد ركز عبدالمهدي في خطابه الأخير على الجوانب الأمنية لحركة الاحتجاج، بهدف ترسيخ فكرة أنها مخترقة، وموجهة من الخارج، وليست مشروعة، في وقت قال فيه متظاهرون إن عبدالمهدي يريد انتفاضة "سلمية" على مقاس إيران وميليشيا الحشد الشعبي.

ويصف هؤلاء المتظاهرون أن خطاب عبدالمهدي مليء بعبارات التهديد والردع للمحتجين، من دون أن يمنح لنفسه فرصة سماعهم.

ويسعى رئيس الوزراء العراقي من خلال التحريض على الانتفاضة إلى فضّ الاعتصامات ودفع المتظاهرين إلى إخلاء الساحات، وسطت تسريبات عن خطة أعدتها إيران والميليشيات الحليفة لها لاستعادة الجسور وتقليص هامش الانتفاضة مقدمة لمواجهتها بالقوة.

وسخر نشطاء عراقيون من تعهدات عبدالمهدي بـ"منع أي سلاح خارج الدولة واعتبار أي كيان مسلح يعمل خارج سيطرة الدولة غير قانوني"، متسائلين هل السلاح المقصود سلاح الحشد الذي يتحكم برتبة رئيس الوزراء العراقي وكل أعضاء حكومته، أم هو سلاح مجهول يراد إصاقه بالمتظاهرين لإضفاء شرعية على مواجهتهم بالعنف.

ويعتقد هؤلاء النشطاء أن عبدالمهدي، الذي أسعفته إيران بالبقاء على رأس الحكومة خوفا من سقوط سدّ العملية السياسية، يريد أن يرد لها الجميل من خلال مساعيه لإسكات المحتجين وتنفيذ خطط إجبارهم على إخلاء الساحات العامة، فضلا عن استعمال قوات الأمن

العنف ضدهم وإيقاع المثات بين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وهدد رئيس الوزراء العراقي المتظاهرين بالسجن، محمّلا عددا منهم مسؤولية حرق المقرات والاعتداء على الأملاك العامة والخاصة دون إشارة إلى مسؤولية الميليشيات عن قتل المحتجين.

«المسيرة الخضراء»
مسيرة مستمرة
خيرالله خيرالله
كاص 4



لماذا روجت صفحة الغنوشي لإشاعة وفاة محمد الناصر

الضغوط تقود النهضة إلى توافق جديد يسحب منها رئاسة الحكومة

تونس - نشرت صفحة راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، على فيسبوك، في ساعة مبكرة من صباح السبت خبر وفاة الرئيس التونسي المؤقت، محمد الناصر، الذي انتهت مهمته منذ أسابيع قليلة، وهو ما ساهم في انتشار الإشاعة بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي وأفاق التونسيون صباحا على وقعها.

واعتبرت نقابة الصحفيين أن نشر الإشاعة على الصفحة الرئيسية لرئيس حركة النهضة، أوقع كثيرا من الصحفيين في فخ إعادة نشر الإشاعة على صفحاتهم الخاصة بفيسبوك.

وأثار نقل صفحة رسمية لشخصية سياسية بارزة إشاعة من الحجم الثقيل

السابقة، وخوفا من خطر وضع يدها على مؤسسات الدولة في حال تمكنت من قيادة الحكومة وحصلت على الحقائق الهامة. ودأبت النهضة على إطلاق تسريبات وإشاعات مختلفة خلال السنوات الماضية بهدف توجيه اهتمام المتابعين وتخفيف الضغوط عنها، خاصة أن لأنصارها حضورا قويا على مواقع التواصل الاجتماعي.

ورغم النفي الذي يصدر عن بعض القيادات في حركة النهضة بشأن الاتفاق على رئيس حكومة مستقل والدفع نحو حكومة وحدة وطنية يهيمن عليها الكونقراط فإن المؤشرات كثيرة على أن هذا هو الخيار الوحيد، وأن اجتماع

السابقة، وخوفا من خطر وضع يدها على مؤسسات الدولة في حال تمكنت من قيادة الحكومة وحصلت على الحقائق الهامة. ودأبت النهضة على إطلاق تسريبات وإشاعات مختلفة خلال السنوات الماضية بهدف توجيه اهتمام المتابعين وتخفيف الضغوط عنها، خاصة أن لأنصارها حضورا قويا على مواقع التواصل الاجتماعي.

ورغم النفي الذي يصدر عن بعض القيادات في حركة النهضة بشأن الاتفاق على رئيس حكومة مستقل والدفع نحو حكومة وحدة وطنية يهيمن عليها الكونقراط فإن المؤشرات كثيرة على أن هذا هو الخيار الوحيد، وأن اجتماع

السابقة، وخوفا من خطر وضع يدها على مؤسسات الدولة في حال تمكنت من قيادة الحكومة وحصلت على الحقائق الهامة. ودأبت النهضة على إطلاق تسريبات وإشاعات مختلفة خلال السنوات الماضية بهدف توجيه اهتمام المتابعين وتخفيف الضغوط عنها، خاصة أن لأنصارها حضورا قويا على مواقع التواصل الاجتماعي.

ورغم النفي الذي يصدر عن بعض القيادات في حركة النهضة بشأن الاتفاق على رئيس حكومة مستقل والدفع نحو حكومة وحدة وطنية يهيمن عليها الكونقراط فإن المؤشرات كثيرة على أن هذا هو الخيار الوحيد، وأن اجتماع

السابقة، وخوفا من خطر وضع يدها على مؤسسات الدولة في حال تمكنت من قيادة الحكومة وحصلت على الحقائق الهامة. ودأبت النهضة على إطلاق تسريبات وإشاعات مختلفة خلال السنوات الماضية بهدف توجيه اهتمام المتابعين وتخفيف الضغوط عنها، خاصة أن لأنصارها حضورا قويا على مواقع التواصل الاجتماعي.

ورغم النفي الذي يصدر عن بعض القيادات في حركة النهضة بشأن الاتفاق على رئيس حكومة مستقل والدفع نحو حكومة وحدة وطنية يهيمن عليها الكونقراط فإن المؤشرات كثيرة على أن هذا هو الخيار الوحيد، وأن اجتماع

السابقة، وخوفا من خطر وضع يدها على مؤسسات الدولة في حال تمكنت من قيادة الحكومة وحصلت على الحقائق الهامة. ودأبت النهضة على إطلاق تسريبات وإشاعات مختلفة خلال السنوات الماضية بهدف توجيه اهتمام المتابعين وتخفيف الضغوط عنها، خاصة أن لأنصارها حضورا قويا على مواقع التواصل الاجتماعي.

ورغم النفي الذي يصدر عن بعض القيادات في حركة النهضة بشأن الاتفاق على رئيس حكومة مستقل والدفع نحو حكومة وحدة وطنية يهيمن عليها الكونقراط فإن المؤشرات كثيرة على أن هذا هو الخيار الوحيد، وأن اجتماع

السابقة، وخوفا من خطر وضع يدها على مؤسسات الدولة في حال تمكنت من قيادة الحكومة وحصلت على الحقائق الهامة. ودأبت النهضة على إطلاق تسريبات وإشاعات مختلفة خلال السنوات الماضية بهدف توجيه اهتمام المتابعين وتخفيف الضغوط عنها، خاصة أن لأنصارها حضورا قويا على مواقع التواصل الاجتماعي.

ورغم النفي الذي يصدر عن بعض القيادات في حركة النهضة بشأن الاتفاق على رئيس حكومة مستقل والدفع نحو حكومة وحدة وطنية يهيمن عليها الكونقراط فإن المؤشرات كثيرة على أن هذا هو الخيار الوحيد، وأن اجتماع

السابقة، وخوفا من خطر وضع يدها على مؤسسات الدولة في حال تمكنت من قيادة الحكومة وحصلت على الحقائق الهامة. ودأبت النهضة على إطلاق تسريبات وإشاعات مختلفة خلال السنوات الماضية بهدف توجيه اهتمام المتابعين وتخفيف الضغوط عنها، خاصة أن لأنصارها حضورا قويا على مواقع التواصل الاجتماعي.

ورغم النفي الذي يصدر عن بعض القيادات في حركة النهضة بشأن الاتفاق على رئيس حكومة مستقل والدفع نحو حكومة وحدة وطنية يهيمن عليها الكونقراط فإن المؤشرات كثيرة على أن هذا هو الخيار الوحيد، وأن اجتماع

السابقة، وخوفا من خطر وضع يدها على مؤسسات الدولة في حال تمكنت من قيادة الحكومة وحصلت على الحقائق الهامة. ودأبت النهضة على إطلاق تسريبات وإشاعات مختلفة خلال السنوات الماضية بهدف توجيه اهتمام المتابعين وتخفيف الضغوط عنها، خاصة أن لأنصارها حضورا قويا على مواقع التواصل الاجتماعي.

ورغم النفي الذي يصدر عن بعض القيادات في حركة النهضة بشأن الاتفاق على رئيس حكومة مستقل والدفع نحو حكومة وحدة وطنية يهيمن عليها الكونقراط فإن المؤشرات كثيرة على أن هذا هو الخيار الوحيد، وأن اجتماع

السابقة، وخوفا من خطر وضع يدها على مؤسسات الدولة في حال تمكنت من قيادة الحكومة وحصلت على الحقائق الهامة. ودأبت النهضة على إطلاق تسريبات وإشاعات مختلفة خلال السنوات الماضية بهدف توجيه اهتمام المتابعين وتخفيف الضغوط عنها، خاصة أن لأنصارها حضورا قويا على مواقع التواصل الاجتماعي.

ورغم النفي الذي يصدر عن بعض القيادات في حركة النهضة بشأن الاتفاق على رئيس حكومة مستقل والدفع نحو حكومة وحدة وطنية يهيمن عليها الكونقراط فإن المؤشرات كثيرة على أن هذا هو الخيار الوحيد، وأن اجتماع

السابقة، وخوفا من خطر وضع يدها على مؤسسات الدولة في حال تمكنت من قيادة الحكومة وحصلت على الحقائق الهامة. ودأبت النهضة على إطلاق تسريبات وإشاعات مختلفة خلال السنوات الماضية بهدف توجيه اهتمام المتابعين وتخفيف الضغوط عنها، خاصة أن لأنصارها حضورا قويا على مواقع التواصل الاجتماعي.

ورغم النفي الذي يصدر عن بعض القيادات في حركة النهضة بشأن الاتفاق على رئيس حكومة مستقل والدفع نحو حكومة وحدة وطنية يهيمن عليها الكونقراط فإن المؤشرات كثيرة على أن هذا هو الخيار الوحيد، وأن اجتماع